

## أ.د. علي الشبل | أعمال الحج .. يوم النحر(3) أحكام تتعلق

### بالمبيت في مني

علي عبدالعزيز الشبل

الصلوة والسلام على رسول الله وعلى الله وصحابه ومن والاه. اللهم صلي على رسول الله. اللهم صلي وسلم. يتكلم الشيخ الان عن احكام بالمبيت بكثرة الاسئلة اه عن هذا العمل فليتفضل شيخنا مشكورا ماجورا. الحمد لله رب العالمين - 00:00:00

امين اللهم صلي وسلم على عبده ورسولك نبينا محمد سيد الاولين وخاتم المرسلين. وعلى الله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين وسلم تسلیما. الله اکبر. الله اکبر. الله اکبر. لا الله الا الله. والله اکبر. الله اکبر ولله الحمد. هذه - 00:00:20

في الليلة ليلة الحادي عشر. وغدا هو اليوم الرابع من ايام الحج. بالامس نتبادر نحن واياكم معاشر الحجيج في اول ايام وما اسرع ايامه وليليه بانقضائه وسرعان ما فيها سلوا انفسكم وكل واحد يعرف الجواب في نفسه. ماذا قدمت في هذه الايام؟ ماذا قدمت في هذه الليالي - 00:00:40

فان كنت محسنا فزد في احسانك فان الخيل العراب الجياد الاصيلة اذا بلغت نهاية المظمار اشتدت وان كنت مسرا مفرطا فانت في ساعة مهل تستدرك نستدرك ما فات و تستقيل ربك العثرات - 00:01:09

هذه الليلة ليلة الحادي عشر وهي اول الليالي التي المبيت فيها واجب وهي من ذكر الله الواجب في مني فان ذكر الله الواجب في المبيت في ليالتين يجب مبيتها في مني هذه الليلة والليلة القابلة - 00:01:30

والنبي يحصل بحده الادنى وهو ان يبقى في هذا المشعر في هذا الوادي اكثر الليل ست ساعات فاكثر في هذا يدرك المسلم المبيت وهذا المبيت شرعه النبي صلى الله عليه وسلم في قوله خذوا عنى مناسكم. فاني والله لا ادرى لعلي لا القاكم بعد يومي هذا. اللهم صلي وسلم عليه - 00:01:49

ومما يدل على وجوبه ان عممه العباس ابن عبد المطلب رضي الله عنه استأنن النبي بترك المبيت في مني لانشغاله بالسقاية سقاية الحجاج من زمم فاذن له النبي بترك المبيت - 00:02:16

فلما اذن لعممه العباس دل على ان غيره من ليس عنده ما يشغل كالعباس غير مأذون له يقاس على العباس رضي الله عنه الاطباء وذوي الاعمال التي يستوجب عملهم بقاءهم خارج مني - 00:02:33

في فترات الليل فان هؤلاء معذورون بترك المبيت وكذلك من انشغل في فرض ذهب ليطوف طواف الافاضة وسعي الحج ومع زحام السير وكثرة الزحام من الناس لم يقدم ويرجع الى - 00:02:55

من الاقرب الفجر لهذا مأذون له لانه منشغل بفترظ لا متعمدا ترك المبيت في مني من يعذر يا ايها الاخوة بترك المبيت من ليس له مكان في مني او في الخيام المتصلة في مني وهي خيام منطقة دال وهاء - 00:03:12

في مزدلفة فان هذه تابعة لمنى من ليس له مكان في مني في حملته فان الشريعة لا تلزمه ان يبقى في الارصفة وفي الطرق يسد الممرات ويقتربها لا تلزمها الشريعة بمثل ذلك - 00:03:32

وانني اوصي من ليس له مكان في مني ان يجعل رميء يوم غد في الليل حتى يبقى كثيرا من الليل في مني والواجب في المبيت للمتعجل بيات ليالتين هذه الليلة والليلة القادمة - 00:03:54

فان ترك مبيت ليلة متعمدا ذهب يتبعه يتسوق وبات والمبيت والمبيت يبدأ من المغرب الى طلوع الفجر فانه من ترك مبيت ليلة

واحدة عليه ان يتصدق بشيء بخمسين ريال بنحوها. فان ترك مبيت ليلتين متعمدا - [00:04:14](#)  
يأثم وعليه فدية ذبح شاة او سمع بدننا لانه فرط في ترك واجب من واجبات النسك واما المتأخر فانه يبيت هذه الليلة ليلة الحادي عشر والليلة القابلة ليلة الثاني عشر والليلة الآبلة ليلة الثالث عشر - [00:04:35](#)

وها هنا تنبئه على مسألة تتعلق بالمبيت. يظن بعض الناس ان المبيت لا بد ان ينام. لا. المبيت هو مكث في هذا الوادي وقد استقرت في سنته صلى الله عليه وسلم ان البقاء في مشعر مني - [00:04:59](#)

يوم العيد وايام التشريق في النهار سنة مؤكدة والبيعة في لياليها واجب من واجبات النسك واجب من واجبات النسك ثم في الرمي من لم يرمي اليوم يرمي غدا لهذا اليوم لغد - [00:05:16](#)

من لم يستطع الرمي ليوم غد يرمي بعد غد لغد والذي بعده وابنه ها هنا الى خطأ يقع في الرمي هذه الليلة يبدأ هذا الخطأ هذه الليلة فان فئة من الحجاج - [00:05:41](#)

تبرمجوا على التوقيت الغربي في اليوم والليلة ان النظام الغربي اليوم ينتهي الساعة الثانية عشرة ليلا ويبدأ بعدها الواحدة صباحا انت اهل الاسلام يومكم هو بدأ صيامكم نصوم من طلوع الفجر الصادق - [00:05:58](#)

الى غروب الشمس لا نصوم الى الساعة الثانية عشرة ليلا ثم نمسك الساعة الواحدة صباحا والخطأ الذي اشير اليه وجذبنا في الجمرات على مدى سنين من الرصد التتبع وهنا وهو ان كثيرا من الحجاج يزدحم في الرامي ليلة في الساعة الثانية عشرة ليلا - [00:06:16](#)

يظن انه يرمي في الثانية عشر ليلا لهذا اليوم ثم يمكن هناك يزدحم ويترافقون ليرموا الواحدة صباحا للاليوم الثاني. وهذا غلط فان بقاء استمرار الرمي يبدأ الى يستمر الى طلوع الفجر. ويبدأ الرمي غدا من من الزوال الى طلوع فجر يوم الثاني عشر - [00:06:42](#)

انتبهوا لهذا ولا يخدعنكم الناس بتوقيتهم الذي شابهوا فيه غيرهم حتى يكيفون عبادتهم عليه خطأ ثانٍ يا اخوانى ما يتعلق بحجوزات السفر فانه يرددنا في الاستفتاءات من يحجز سفره للداخل او للخارج يوم الثاني عشر - [00:07:08](#)

عصرًا او مغربا ويريد ان يرمي او يرمي صباحا يا اخوانى يا حجاج بيت الله يا من اقبلتم تريدون اداء العبادة وتستقيوا من ربكم العثرات والخطايا الحجوزات لا نكيف الحج لاجلها وانما نكيف حجوزاتنا على حجنا - [00:07:32](#)

ايها اعظم؟ حجزك ام حج ام حجك حجك اعظم تكيف حجوزاتك وذهابك وسفرك على اداء الحج بكليته باركانه وواجباته واكتماله في حرك وليس من العاقل وليس من الدين ان تتتساهل في احكام الحج وتقول يكفي اني اذبح ما يحتاج الى ذبح واوكل ما يحتاج الى توكيل - [00:07:57](#)

انت مسؤول عن هذه العبادة ان تؤديها كما امرك ربك. وان لا تستخف بها والا تستهين بشأنها وفق الله الجميع لمرضاته وجعلنا واياكم من اولياته واحبابه ومن يستمعون القول فيتبعون احسنها - [00:08:27](#)

اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولو الالباب. وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى الله واصحابه اجمعين والى ما تيسر من اسئلتكم جزى الله شيخنا على ما قدم تقول السائلة اذا كنت متعملا ورميت في اليوم الثاني عشر - [00:08:44](#)

بل ارمي جمرات اليوم الثاني عشر وجمرات اليوم الثالث عشر الحمد لله. يا اخوانى من كان متعملا لا يلزمته الا رمي جمرتي الثاني عشر. فان خرج راميا رمى قبل المغرب - [00:09:05](#)

فانه متعملا فان تأخر رميه حتى غربت الشمس والاليوم الثاني عشر فانه لا بد ان يتاخر ويرمي اليوم الثالث عشر. والله اعلم ارجو توضيح طريقة الرمي لما نراه من مخالفات. ابشرى طريقة الرمي باجمال - [00:09:25](#)

نبدأ بالرمي من الجمرة الصغرى. ثم الوسطى ثم الكبرى. بهذا الترتيب ودرستنا في الفجر ان شاء الله عن اعمال يوم الحادي عشر واهما الرمي نفصل فيه ما تيسر من احكامه - [00:09:46](#)

وبيان سنته وما يتيسر من التنبئه على مخالفاته والله الموفق يقول رميتم ولم يصل الحجر الى الجدار. فوقدت الحصى في الحوض. هل اعيد الرمي؟ ام يكفي وقوعها في الحوض؟ احسنـت - [00:10:06](#)

في وقوع الحجر في المرمي وهو الحوض هذا كافي. ولا يلزم ان يصل الى الجدار والله اعلم. نعم يقول هل هناك وقت فاضل للرمي؟

نعم. وقت الفاضل للرمي هو بعد الزوال مباشرة - [00:10:24](#)

لكن اين يتاتي هذا والزحام كثيرة والحر اشد افضل الارفق بك هذا هو المناسب لحكم الشرع في حقك. والله اعلم يقول في الحديث من حج فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. ما معنى رجع من ذنب - [00:10:41](#)

فيك يوم ولدته امه وكيف يحافظ على صحيحتي من السيئات اذا رجعت. ثبت هذا في الصحيحين عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من حج هذا البيت فلم يرث ولم يفسق رجع من ذنبه كيوم ولدته امه. اي - [00:11:03](#) نقيا منقى طاهرا مطهرا من ذنبه كأنه لم تكتب عليه سيئة. وهذا هو الحج المبرور. وحتى يسلم حجك من ذلك تجتمع فيه الشرائط الاربعة ان يكون الحج ملخصا لله توحيدا - [00:11:23](#)

وعلى وفق ما شرعه النبي صلى الله عليه وسلم تعليما. سالما من الرفس سالما من الفسوق وهذا يحتاج منك الى عظيم المجاهدة لنفسك ولهواك الا تسترسل مع القهوة والقيل والقال وتحفظ سمعك وبصرك. بهذا تصيب باذن الله هذا الحاج المبرور. وان حصل بعض النقص - [00:11:41](#)

نبادر الى ربك توبه واستغفارا والى من غلطت عليه واسألت اليه تحللا واستسمحا والله اعلم يقول المعدنة يا شيخ كنت متعب بعد اداء النسك واستعجلت بالحلق تقصيرا. والآن ندمت فهل ارجع - [00:12:06](#)

واحلق رأسك اذا كنت ما حلقت رأسك فانزع ثيابك والبس ملابس الاحرام واذهب وعم رأسك كله بالحلق واستغفر ربك عما حصل من هذا النقص واطعم ست مساكين في مكة. والله اعلم - [00:12:28](#)

يقول في حال رميت يوم الثاني عشر قبل المغرب متوجلا. ولكن دخل الليل قبل مغادرة مني لعدم حضور الباص او زحمة الطريق مثلا فهل يلزمني المبيت والرمي اليوم الثالث عشر؟ انا اشكر السائل على سؤالي لانه سيتكرر هذا السؤال يوم الثاني عشر - [00:12:45](#) العبرة يا اخوان يا حاج العبرة بادء الرمي للجمال الثلاث الصغرى ثم الوسطى ثم الكبرى قبل غروب شمس يوم الثاني عشر تأخرت في زحمة السير تأخرت الحافلة عليكم تأخرت في انتظار الرفقة في تحمل عفشكم لا يضركم ذلك اما اذا تأخرت في الرمي حتى غربت الشمس يلزمك المبيت - [00:13:05](#)

اذا المناط كله على الرمي والله اعلم يقول اذا كنت سايبت لليوم الثالث عشر لكن ساخرج من مكة اول الظهر. هل يلزمني رمي او فقط طواف وداع اذا كنت متوجلا فالتعجل ان ترمي قبل غروب الشمس وتخرج من مني. ولا بأس ان تبيت - [00:13:31](#)

في مكة وتطوف في اخر الليل ولا في اول الصبح ثم بعد ذلك تغادر ظهرا الى بلدك مصحوبا بسلامة الله وعفوه والله اعلم يقول اخ حلق لحيته قبل حلق شعره ما كفارته؟ عصى ربه وعصى نبيه صلى الله عليه وسلم. والثالث - [00:13:56](#)

اتبع هواه ومالوفه في الخطيئة والمعصية والرابع عليه فدية ذبح شاة او سبع بدنة لماذا؟ لانه وقع في محظور من المحظورات في اخذ اخذه من الشعر قبل تحلله والله اعلم - [00:14:19](#)

يقول هل الحاج لشخص متوفي له اجر الحج؟ بحيث يرجع من ذنبه مثل ما ولدته امه؟ نسأل الله ذلك اذا كان الحجك مبرورا مقبولا عند الله فان من حججت عنه يحكي اداء حجك انت. لانك انت حججت عنه - [00:14:37](#)

فهذا ينال الخيرين انت وهو فيكون حجك مبرورا يلحظك البر ويلحظه هو ومن حججت عنه نسأل الله الكريم الواسع من فضله نعم يقول رميتم الجمرات لكن لم اقف الوداع الا بعد الغروب. ما الحكم؟ وداع؟ هذا السؤال غريب. الوداع ما - [00:14:57](#)

جاء وقته يا اخي. طواف الوداع لا يجب ولا يصح الا بعد الانتهاء من رمي اخر يوم هذا وقت طواف الوداع وكان السائل يقول لم اطل الافاضة الا بعد الغروب. الامر واسع - [00:15:21](#)

طواف الافاضة الوقت الفاضل له نهار يوم العيد وما بعده بحسب ما يتيسر لك ولرفقتك والله اعلم يقول اقصد اخر يوم طواف الوداع يكون بعد فراغك من العمل وقبل ذهابك - [00:15:36](#)

فان اردت ان تذهب في النهار فيكون طواف الوداع في النهار. فان بقيت الى الليل تعيد طواف الوداع وان كنت تريد ان تمشي في

الليل تطوف الوداع في اول الليل فان بقيت الى الصبح تعيد طواف الوداع - 00:15:58

والله اعلم. نعم. يقول هل حجي مقبول؟ لكن علي حقوق الناس. الحج في نفسه مقبول اذا اجتمعت اركانه الاربعة واجتمعت واجباته السبعة وخلی من محظوراته التسعة وحقوق الناس متعلقة بذمتك ليست متعلقة بصلاتك وصيامك وحجك - 00:16:13

ولهذا ابرئ ذمتك من حقوق العباد كما تهتم باداء العبادة التي بينك وبين ربك وحقوق العباد متنوعة مالية حقوق في اعراضهم في غيبتهم في النيل منهم حقوق في دمائهم ابرئ نفسك من حقوق العباد لان حقوق العباد مبنها على المشاحة والمطالبة - 00:16:38  
اما حقوق الرحمن جل وعلا فمبناها على العفو والتجاوز والمسامحة. والله اعلم يقول رمي الجمرات مع اهلي قبل اذان الفجر. هل يصح هذا ام علينا شيء؟ يصح هذا الرمي. لانك مأذون لك بالانصراف - 00:17:03

والتعجل من المزدلفة لوجود اهلك معك يصح ذلك ولا شيء عليكم والله اعلم يقول السائل هل توقفت العبادة بعد عرفة؟ فقد كثر في المخيم السمر والضحك واللعب حتى لا تستطيع ان تقرأ القرآن. لا حول ولا - 00:17:21

لا قوة الا بالله. هذا ما لمسته اليوم وكانت كلمتنا كانت كلمتي بعد العصر حول هذا المعنى. لمسنا ان هناك ملل وسأمة والناس ما اسرع ما يتهافت على المضيقات وما اقل ما يجتمع ويتعاون على المنجيات من المهلكات - 00:17:39

وصل ربك العافية. واحمد ربك يا اخي. لا تنظر لغيرك نظرة الشماتة نظرة التعبير ولكن نظرة الرحمة والاحسان اليهم وهذا الذي امرنا به ان نتوافق بالحق ونتواصى على الصبر لا ان نتعارى وان نتشاتم - 00:18:03

ونسأل الله ان يهدىهم فان الناس له وقته لكن هذه الايام معدودة. وخبرتكم يا اخوانى هذه الليلة ليلة الرابع من ايام الحج وما بعده الا الخامس ويتعجل اكثر الحجيج وجلنا والله ربما هذه اخر حجة - 00:18:24

فاحسنوا ان الله ان الله يحب المحسنين يقول السائل هل يجوز الذهاب الليلة للحرم لتحصين ماء زمزم؟ والرجوع للمبيت في المخيم؟ تذهب الحرم عشان تحقق ماء زمزم الشيطان بيبي يصرفك عن المبيت. بقاوك هنا افضل من تحصيلك ماء زمزم. بقاوك هنا افضل من صلاتك عند باب الكعبة وعند - 00:18:45

الحجر الاسود لانك تأسست بالنبي عليه الصلاة والسلام. انظروا كيف يشغل الشيطان الناس بالمباحات ليتركوا المستحبات والطاعات ثم يشغلهم بالمكر ولهات ليقعوا في المحرامات نسأل الله عفوه ومعافاته الدائمات. نعم يقول السائل - 00:19:14

نحن مقبلون على ايام التشريق. فهل هنالك فضل زائل في العبادة فيها؟ ايام التشريق تلي يوم النحر في فضلها. فان افضل ايام الله ستة. يوم النحر ويوم الفطر ويوم عرفة. وايام التشريق - 00:19:37

ثلاثة وايام التشريق ممتدۃ في احكام يوم النحر. من حيث الذبح ذبح الهدي والاضاحي التكبير من حيث المبيت ومن حيث تحريم صيامها الا للحاج الذي لا يجد هدية في نسكه - 00:19:57

واول ايام التشريق يوم غدا ان شاء الله ويسمى بيوم الرؤوس لان الحجيج انتهوا من اللحم وبدأوا فيه بالرؤوس والکوارع والمقادم نعم يقول السائل رمي الجمرة قبل الفجر وذهبنا للحرم وطفنا الافاضة وسعينا واثناء عودتنا مع سيارة الاجرة - 00:20:17

والطرق المسکرۃ خرجنا من طريق اخرجنا خارج مكة ثم دخلناها مرة اخرى الى منى من طريق اخر هل علينا شيء؟ ليس عليكم شيء. وليس معناه انك لا تخرج من الحرم. وانت انما خرجتم بغير اختياركم للزحام - 00:20:46

العظيمة ولا شيء عليكم ما دام انكم رجعتم الى منى نهارا وبتم فيها هذا الليل والله اعلم يقول انا واهلي مستعجلين. اي متوجلين. كيف الطريق في طواف الوداع؟ نعم. الطريقة في طواف - 00:21:06

وداعي انه لا يصح هذا الطواف حتى تفرغ من اعمال الحج برمي اخر يوم يوم الثاني عشر اذا كان معك اهلك فان يوم الثاني عشر يجوز ان يتوكل الرجال على النساء. وتذهب المرأة الى - 00:21:25

اه الحرم تنتظر هناك اذا فرغت انت من رميك عنك وعنهن تتصل عليهم ليتوقفوا طواف الوداع وانت تتبعهم ثم تطوف وتخرجون يخرجون بعد ذلك الى بلدانكم مصحوبين بسلامة الله وعفوه والله اعلم - 00:21:42

الله اكبر الله اكبر لا الله الا الله الله اكبر الله اكبر واليوم قبل تحلل من الاحرام الاخوان كان قد تحلل من احرامه وكانوا يستخدم الطيب

بجانبه وبالغالب انه وصلني من الطين شيء منه - 00:22:03

هل علي شيء؟ والله بالغالب انك موسوس يا ولدي. هذا الغالب انك موسوس الله يشفيك ويعافيوك. تطيب من بجوارك وجاءك الطيب عبر الصناعية يا اخواني اتقوا الله. اتقوا الله واتركوا الوساوس. لا يشغلكم الشيطان بهذا حتى تركوا الواجبات - 00:22:23  
لو تطيب من حواليك دائرا ما دار انت ما عليك شيء. لو شمنت الطيب من غير قصد جاءك الطيب ما عليك شيء يا اخي. هداكم الله واصلحكم اكثر ما اشغلنا في هذا في الحج في هذه السنة هؤلاء اهل الوساوس - 00:22:44

شفاهم الله وعافاهم والله اعلم يقول الشيخ اذا جاء لاهلي الدواء الشهرية وكنا متوجلين فهل علينا طواف وداع؟ نعم اذا جاءتهم الدورة وقد طافوا طواف الافاضة فلا وداع عليهم. كان الناس ينفرون في كل وجه - 00:23:01  
فامر ان يكون اخر عهدهم بالبيت الطواف الا انه خف عن المرأة الحائض والله اعلم يقول ياشيخ احتلمت لكنني شاك هل اغتسل واقطع الشك باليقين؟ ما دام انك ما رأيت الماء على - 00:23:25

ثيابك فليس عليك غسل. يقول نبيك صلى الله عليه وسلم اسمع وافتح لها قلبك ودع عنك وساوسك. الماء من الماء. ان رأيت الماء اغتسل. ما رأيته فهي توهمات وتهيؤات ولا عبرة بها - 00:23:42  
نعم - 00:24:00